العرب وهم اليبوسيون، ومنها ما هو للرومان، والآثار المطمورة بالبرهان تثبت زوال أورشليم اليهودية وهيكلهم[1].

أما الحائط الذي يسميه اليهود «حائط المبكى» ويدّعون أنه أثر يهودي فليس ذلك بصحيح، بل هو الباطل المحض، وهو في حقيقته وما بقي منه ليس إلا أثراً عربياً إسلامياً خالصاً يدل عليه طراز البناء، ويؤكد ذلك أن موقع الهيكل ومدينة اليبوسيين التي تسمى أورشليم لم تكن في الموضع الذي به الحائط المذكور والمسجد الأقصى.

والحائط هو حائط البراق، وهو إسلامي محض، ودعوى اليهود فيه باطلة مدحوضة، فمنذ مارس (آذار) ٦٢٢ كان معراج الرسول صلى الله عليه وسلم، وحيث الحائط ربط رسول الله دابته البراق التي حملته إلى السماء، ويقع قبل الهجرة ببضعة شهور، والآن مضى عليه حوالي ألف وأربعمائة إلا بضع سنين.

وقبل هذه الأربعة عشر قرناً سبقت قرون معدودات على زوال الهيكل بكل ما يتبعه ويمت إليه فلا حجة لليهود ولا حاجة في حائط البراق الذي يدعون أنه حائط مبكاهم.

---

(١) لم تكن أورشليم يهودية صرفاً إبان مملكة داود وسليمان أو غيرهما، وإن اغتصبوها، وأثبتت الحفريات مضافة إلى التاريخ ومصادر اليهود المقدسة أن المدينة عربية خالصة، وكل ما اقتبسناه عن بعثات التنقيب والحفريات مقتبس من كتاب «محنة القدس» للأستاذ محمود العابدي، الطبعة الثانية سنة ١٩٧٠ عمان.

Copyright © King Saud University